

الملابس التقليدية في المملكة العربية السعودية

يقصد بالملابس التقليدية الزي الوطني أو اللباس التراثي المتوارث عبر الأجيال مما يعبر به عن هوية أبناء المملكة العربية السعودية، وهو ما تنوع في مناطق المملكة تبعاً لظروف الحياة والمناخ، يتميز اللباس السعودي بتشابهه في غالبية العناصر بالنسبة للرجال والنساء وحتى بالألوان ولكن لا يخلو الأمر من بعض الاختلاف، ويتميز بالألوان القاتمة بالنسبة للرجال باستثناء الثوب، والزاهية بالنسبة للنساء باستثناء العباءات والبراقع، ولا بد من الإشارة أن تصاميم الثوب الكلاسيكي السعودي تجمع بين البساطة في الشكل من جهة والتعقيد في التصميم من جهة أخرى لكثرة القطع^[1].

اقرأ أيضاً: تعبير عن الملابس التراثية السعودية بالعناصر جاهز

الزي السعودي النسائي القديم

تميّز الزي النسائي التراثي في كافة المناطق السعودية بالحشمة التامة، وغالباً ما يتم اختيار الألوان القاتمة سوى ملابس الخروج منها، والتي من الممكن ان تكون زاهية في بعض ملابس الخروج ولدى أهالي المناطق المتحضرة دون سواهم، أما عن زي المناطق الكلاسيكي للنساء فهو:

زي النساء في مناطق الشمال

تميّز الزي النسائي في مناطق شمال المملكة بالتنوع وربما يعود الأمر للانفتاح على أكثر من حضارة في الشمال، سواء في بلاد الشام أو في بلاد الرافدين، ويمكن إجمال هذه التراث بما يلي من الاقسام:

- **زي البادية:** والذي يستك بالخشونة والبساطة، مع تصاميم منوعة يغلب في تشكيلها الأساسي ما يلي "المحوثل - المدرقة أو الشرش - الزبون - الجبة".
- **زي مناطق الحضر:** غالباً هو زي بسيط ولطيف المظهر، أميز مكوناته (المقطع - الكرتة - المفرج - المرودن - الدراعة).
- **زي الخروج:** وهو الأرقى والأجمل، ومن مضامينه (العباءة - المقرونة - الشيلة - الشمبر - الجبة - العصابة - الزبون أو الدقلة).



زي النساء في مناطق الجنوب

على الرغم من الاختلاف الشاسع في زي المناطق الجنوبية والذي يعود للاختلاف في مفاهيم الحياة وظروفها من جهة والاختلاف بين أذواق سكان تلك المناطق المنوعة من الناحية الاجتماعية، بالمجمل تتقاطع بعض عناصر اللباس النسائي في تلك المناطق على النحو الآتي:

- اللباس العام: ومما يميّز منه "الصدرة أو السدرة - المجنب - المكمّم - الججلان - الكرّة - الحوكة."
- أغطية الرؤوس: ويتألف من "المقلّمة - الشيلة - المصر."



زي النساء في المناطق الوسطى

إن أكثر ما يميز ألبسة سكان المناطق الوسطى هو التنوع، وغالباً ما تؤخذ أفكار الهنّام النسائي فيها من المناطق الأخرى لتوسطها جميعها، وقد اعتادت نسوة هذه المناطق على ما يأتي من اللباس:

- اللباس العام: ومما يميّز منه "العباءة - الكرياس ومنه القطني أو لحريير مع التطريز أو الترصيع بالمجوهرات - البخنق المقصب - المقطع أو الدّراعة كلباس للأجواء الباردة - مقطع الزري - الثّوبم."
- أغطية الرؤوس: ويتألف من "الغطوة أو البوشية."



زي النساء في المناطق الشرقية

في هذه المناطق يلاحظ أن عناصر اللباس التراثي هي الأكثر عدداً زينةً وتألقاً وبريقاً، فلا يكاد يخلو لباس نسوة المناطق الشرقية من الفن والذوق الرفيع، والذي يمكن تلخيص مكوناته بالآتي:

- اللباس العام: ومما يميّز منه "الدفة أو العباءة - الرّدا - الدّراعة ومنها أنواع الزري وأم عصا والعضدة والمفحة - الثّفوف - الأثواب وهي على أنواع كالنشل والثريا والمفحج والنّقدا - البخنق أو المخنق المقصب."
- أغطية الرؤوس: ويتألف من "الملفع - البوشية - البطولة الغنية بالإكسسوار."



زي النساء في المناطق الغربية

والتي يتألق بها النسوة باللباس المصبوغ بالتراث واللون الحجازي، ومن مكوناته الرئيسية ما يلي:

- **اللباس العام:** ومما يميّز منه "العباءة القبلائية - الثوب المزند - الجوخة أو الفرملية - ا- الصابية - الثوب العربي ومنه عدة كالمسح والمبقر والمقطّع والمسند والدوك - الصدرة - ثوب الصون - الثوب المصدر - الكرتة - الدقلة - الزبون - الجوخة أو الفرملية - الزبون."
- **أغطية الرؤوس:** ويتألف من "عدوة أنواع من غطاء الأس الحجازي المتميز بألوانه وطريقة لفه عن بقية مناطق المملكة."



اقرأ أيضاً: [اسماء الملابس التراثية السعودية بالصور](#)

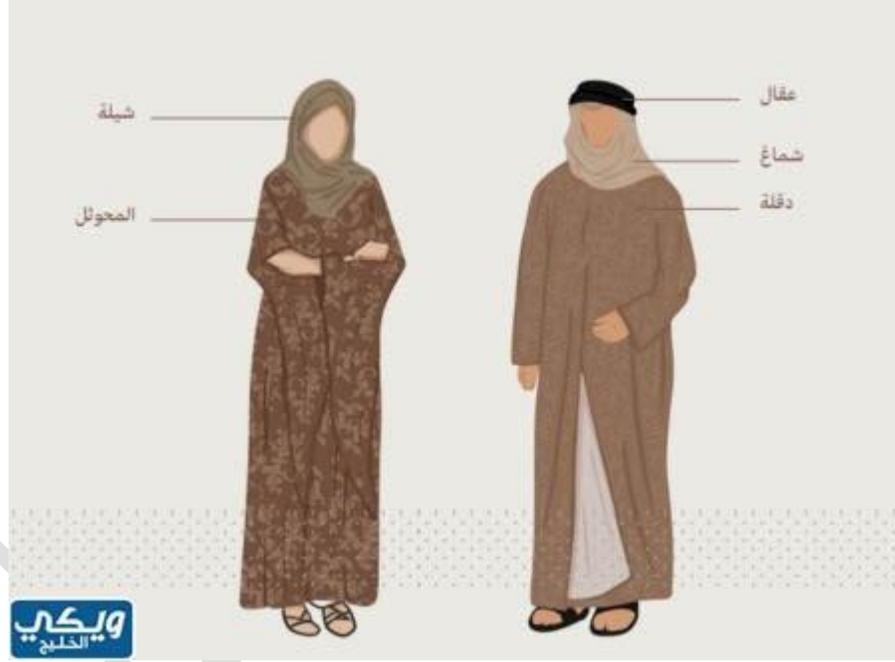
الزي السعودي القديم للرجال

تعتبر التصاميم التراثية من الأزياء الرجالية في السعودية جزء لا يتجزأ من الهوية الوطنية، تماماً كما هو الخنجر أو الخيل العربي الاصيل بالنسبة لبعض المناطق، ما يدفع أبنائها للمسك بالتقاليد والأزياء تعبيراً عن تجرّد الانتماء وعمقه التاريخي، أوصاف واسماء الزي التراثي لمناطق المملكة قاطبةً يوجد في الآتي:

زي الرجال في المناطق الشمالية

وفيها ابتعد الرجال عن مظاهر التكلف والتصنع في اللباس، واقتصرت مكوناته على مكونات بسيطة جداً اختير في أغلبها الأقمشة القطنية الرهفة، باستثناء الألبسة الظهرة التي تحتاج للخشونة والهندام الراقي، وقد اقتصرت على ما يلي:

- البشت
- ثوب المروذن
- الغترة
- العقال



زي الرجال في المناطق الجنوبية

تتسم الأزياء الرجالية في المناطق الجنوبية بشيء من التنوع والتي حملت إضافات تأثرت بها من خلال العايش المشترك مع ابنا الحضارات الحضرمية، كما أن الانفتاح على سواح وزوار للمناطق الساحلية كان له دور بارز في ذلك أيضاً، أما أن مكونات هذا الذي، فهي كما يلي:

- الثوب له عدة تصاميم كالمشجر والمزبل والمزند.
- المتلوث مع الحوك بالإضافة للجغرافي أو المقلم.
- السببة.
- الإزار.
- الشملة.
- القبع.
- الحزام أو الكمرة.
- العمامة.



زي الرجال في المناطق الوسطى

يعتبر الزي الرجالي في المنطقة الوسطى من الأزياء الأكثر تجانساً مع بقية المناطق، ففيه الكثير من المكونات المتقاطعة معها، لكن ما يميزه هو التكلفة وانتقاء أفضل أنواع القماش وأكثرها أناقةً وجودة كالبنز الهند أو الكرباس من بلاد فارس، أما عن تفاصيله فهي:

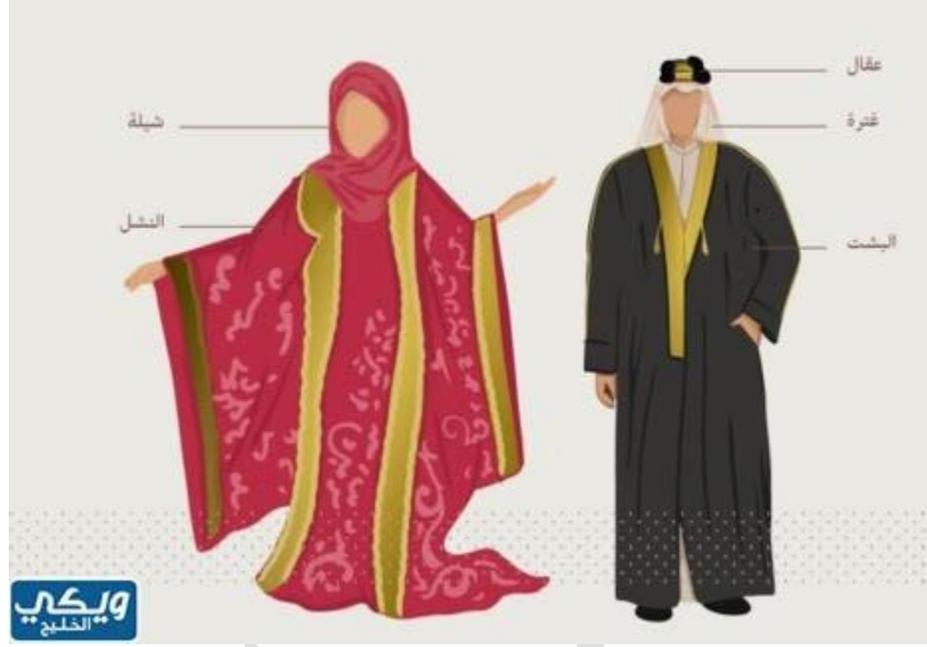
- الثوب.
- المرودن.
- الكوفية.
- العنزة.
- العقال ومنه المقصّب أو الشّطفة أو ذو اللون الأسود.
- الشماغ الأحمر.
- الشّال الكشميري.



زي الرجال في المناطق الشرقية

في قديم الزمان كانت المناطق الشرقية وبالأخص الحدودية منها تعاني من الفقر المدقع للحروب الدائمة فيها، لذا كان لباس أهل هذه المناطق تغطي عليه البساطة والخشونة، فأقتصر على ما هو مريح وجودته عالية لضمان بقائه لأكثر من حول، ومن مكوناته المميزة:

- البثت أو المشلح زاة عدّة اصناف (الحساوي والدربوجة والمكسر).
- الدشداشة.
- الدقلة.
- السديري.
- الزبون
- القحفية أو الطاقية.
- الغتره.
- العقال.



زي الرجال في المناطق الغربية

هو زي حجازي بسيط خالي تماماً من التكلّف، ومن مكوناته الرئيسية:

- البشت.
- الثوب.
- المروذن.
- الغترة.
- العقال المقصب.



النزي الشعبي السعودي للأطفال

أكد المهتمين بالأزياء الشعبية السعودية ان الأطفال كان لهم عبر التاريخ القديم أو المعاصر حضوراً لافتاً في الي الشعبي، ابتداءً من مرحلة الولادة وحتى دون الـ 14 عام، ومن أميز تلك الألبسة:

- السباق؛ ملفة الطفل في أشهره الأولى.
- الكلاو - القحفية - القبع؛ جميعها أغطية رأس للوقاية من حر الشمس وبرودة الطقس.
- التففت مقطع قماش مقصب للبنات.
- الثوب السحابي فوق التففت.
- البخنق المقصب.
- الدفة لأطفال القصيم.
- الثوب والطاقيّة لأطفال القصيم.

